ديوان الأمير وجيه الدولة الحمداني

أبي المطاع ذي القرنين ابن ناصر الدولة المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور محسن غياض

القسم الثاني (الديوان)

١ - المخطوطة

٢ - المستدرك

(١)

١ – اني حننت حنين مكتئب … مترادف الاحزان والكرب

٢ – متذكر في دار شقوته … دار النعيم ومنزل الطرب

٣ – جمعت مآرب كل ذى أرب … فيها ونخبة كلّ منتخب

٤ – فهواؤها تحيا النفوس به … وترابها كالمسك في الترب

٥ – تجري بها الأمواه فوق حصى … كرضاب ثغر بارد شنب

٦ – من كل عين كالمراة صفا … أو جدول كمهند القضب

٧ – يشتق أخضر كالسماء له … زهر كمثل الأنجم الشهب

٨ – هذا ومن شجر تعطّفه … يحكي انعطاف الخرّد العرب

٩ — عشنا به زمناً نلذّ به		في غفلة من حادث النوب(١)

(أول المخطوطة)

١٠— في فتية فطنوا لدهرهم		فتناولوا اللذات عن كثب

١١— ما شئت من جود ومن كرم		فيهم ومن ظرف ومن أدب

١٢— متواصلين على مناسبة		بالفضل تغنيهم عن النسب

١٣— كم روحة بدمشق رحت بهم		والشمس قد كادت ولم تغب

١٤— وكأنما صاغ الأصيل بها		لقصورها شرفاً من الذهب (٢)

(٢)

وهذه قلتها بالأهواز وكتبت بها إلى أخي ابي عبد الله الحسين بن ناصر (٣) الدولة وهو ببغداد وذلك في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

١ — على رغمي وحكم النائبات		نآى بي عنك وخد الواخدات

٢ — نبت بغداد بي فزهدت فيها		كزهدي بعد فقدك في الحياة

٣ — لقد وطئت بها قمم المعالي		كما جدعت أنوف المكرمات

٤ — ولكني أقول وأنت فيها		سقاها الله صوب الصايبات (٤)

٥ — وخصّ بهطله دار ابن حفص		واكناف العتيقة والصّراة

٦ — ربوع آهلات بالمعالي		ومغنى آنس بالغانيات

٧ — فلا زالت مروّضة النواحي		ولا برحت منورة النبات

٨ — فدت نفسي من اهلي ساكنيها		وقلّت فدية للساكنات

٩ — يخيّل لي حضورهم اشتياقي		وأين المشرقان من الفرات

١٠— ولو اني أطعت هواي فيهم		اقمت على شفار المرهفات

---

(١) سقطت هذه الأبيات مع ما سقط من أول المخطوطة وذكرها ابن عساكر كاملة .

(٢) في تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٣/٢ — ١٧٤ . وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ — ٦٨ .

(٣) هذا دليل صريح على أن شاعرنا ابن ناصر الدولة لاحفيده كما ذكرنا في المقدمة .

(٤) كذلك وردت هذه الكلمة في المخطوطة ولعل صوابها (الصيبات) .

١١ـ ولكن الفتى يلقى المنـــايا حذارا من مـلاقاة الشماة

١٢ـ أيا قلـبي سلمت من انصداع أراك من القلـوب القاسـيات

١٣ـ أروم تستراً كتمـان وجـدي فيفضح بالدموع الجاريـات

١٤ـ ولي نفس يصـعّده زفيـر فيجري في مجار داميـات

١٥ـ فيا من ليس يخلو منه فكري على حال التداني والشتات

١٦ـ اذا ما النـوم أهدى منك طيفا فوا أسفي على طـول السبات

١٧ـ وكم مـن منة للنـوم عنـدي سـأشكر فضلهـا حتى الممات

١٨ـ اذا صدق التيقظ شتّ شملي تـولّى جمعه كذب السنات

١٩ـ فمن دان بهـا لم تدن مني حقيقتـه وآت غيـر آت

٢٠ـ وصفت عليل وجدي في القوافي وما بي ليس يدرك بالصفات

٢١ـ قواف لو ينحن بها البواكي شفين بها صدور الثاكلات

٢٢ـ وطلّقت السرور طلاق حتم ثلاثـاً بعد فقدكم بتات

(٣)

وما قلته بالأهواز أيضاً :

١ ـ أحن إلى الأحباب والمنزل الرحب وأقنع أن أهدي السلام مع الركب

٢ ـ ولولا طلاب العز ماكنت راحلا إلى بلد الأهواز عن بلد العرب

٣ ـ احل بلاد الجدب وهي عزيزة وأهجر أرض الخصب والذل في الخصب

٤ ـ وما برحت لي همـة ناصـرية مقسمة نصفين في الجدّ واللعب

٥ ـ فنصف معنّى بالعلا وطلابهـا ونصف معنّى بالصبابة والحب

٦ ـ ولي سكن بالحسن يشعب خلّتي ويصدع قلبي بالتجنب والعتب

٧ ـ وما انسه لا أنس يوم فراقنـا وقدجاد وشك البعد لي منه بالقرب

٨ ـ وضمّي له عند الوداع وانمـا أضمّ لفرط الوجد قلبي إلى قلبي

٩ — فياليت وشك(البين(١) أمهل ساعة قضى وطري منه بها وقضى نحبي

١٠— فمن كان مثلي كان مشترك الهوى فأحرى بأن تلقاه مقتسم اللب

١١— فتشرق نحو الشرق بالدمع عينه ويجري لها غرب على ساكن الغرب

١٢— رحلت إلى الأقوام والسيف شافعي وناصر دين الله(٢) من حسب حسبي

١٣— فأنفقت جاهي في الطلاب اليهم وكان الذي أنفقت خيراً من الكسب

١٤— دعتني اليه في اغترابي ضرورة حملت لها نفسي على مركب صعب

١٥— أذل امرأ القيس اغتراب دياره وأنكح أخت التغلبيين في جنب (٣)

١٦— واني على وجد ضلوعي تجنه لاصبر من عود على جلب الجنب (٤)

١٧— اذاما أدلهم الخطب اصبحت شيخه وان حضرت حرب فاني أخو الحرب

١٨— فدونكها تشفي السقيم من الجوى ويشفى بها المكروب من ألم الكرب

(٤)

ومما قلته أيضاً بالأهواز :

١ — لو كان أمهلني وشيك فراقكم فارقت نفسي ساعة التوديع

٢ — فخلصت من وجدي وطول صبابتي وتحرقي وتلهفي ونزوعي

٣ — ان كان ظنك بي غداة فراقنا اني لخطب البين غير جزوع

٤ — فسلي رفاقاً شرفتهم صحبتي من تابع في القوم أو متبوع

٥ — هل كاد يحرقهم ضرام تنفسي أو كاد يغرقهم سجام دموعي

٦ — لله أيام عصيت عواذلي فيها وصرف الدهر فيك مطيعي

---

(١) سقطت هذه الكلمة من المخطوطة فأثبتناها ليستقيم بها البيت ويتم المعنى.

(٢) ناصر دين الله : والد الشاعر وهو ابو محمد الحسن بن عبد الله .

(٣) جنب بطن من العرب نزل فيهم سيد تغلب وشاعرها المهلهل بن ربيعة فأكرهوه أن يزوج أخته رجلا منهم فقال :

انكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدم

(٤) في عجز البيت اشارة للمثل العربي (اصبر من عود بجنبيه جلب) والجلبة : قشر القرحة واثرها وجمعها جلب (انظر مجمع الأمثال ٤٠٩/١ وما تلحن فيه العوام للكسائي ٣٣) .

٧ ـ أما النهار فأنت نصب لواحظي والليل أجمع أنت فيه ضجيعي

(٥)

ومما قلته أيضاً بالأهواز

١ ـ لحا الله رأياً زيّن البعد عنكم وهمّة قلب رخّصت في التقلّب

٢ ـ يطيب خبيث العيش بالقرب منكم ويخبث عندي بعدكم كلّ طيب

٣ ـ نأيت بشخص في البلاد مشرّق وقلب اليكم بالحنين مغرّب (١)

(٦)

ومما قلته أيضاً بالأهواز

١ ـ ندامايَ ان شطّت بي الدار عنكم بما قدّر الرحمن في سابق الحكم

٢ ـ ودارت كؤوس الهم لي بعد فقدكم ودارت كؤوس بينكم بابنة الكرم

٣ ـ فاخلوا مكاناً بين نفسين منكم تحيّونه عنّي وتسمونه باسمي

٤ ـ وقولوا لمن غنّاكم فليغنّ لي بصوتي على ما أحدث الدهر من غشمي (٢)

٥ ـ كفاك بحق الله ما قد ظلمتني فهذا مقام المستجير من الظلم

٦ ـ صبرت ولا والله ما بي جلادة على الصبر لكنّي صبرت على رغمي

(٧)

ومن شعر الصبا مما قلته بالموصل وهي قصيدة طويلة ضاع أكثرها (٣) وحفظ بعضها :

١ ـ الا حبّذا بغداد خلّة قاطن وان بعدت من أهله وقطينه

٢ ـ مرابع غزلان وملعب فتية وملهى خدين مغرم بخدينه

٣ ـ وماء كريق الحب عذب يميحه (٤) هواء كدمع الصبّ إثر شجونه

(١) في المنازل والديار لأسامة بن منقذ ٢/٤٥ وقدم البيت الأخير و جعله اولا .

(٢) من غشمي : من ظلمي .

(٣) هذا نص صريح من الشاعر على ضياع بعض شعره في حياته .

(٤) يميحه : يميل به وتمايح الغصن تمايل (اللسان مادة ميح) .

٤ — كأني لم أحلل بهـا ومطالبي غرائب أبكار النعيم وعـونه

٥ — ومن صيد لهوي غادة في حجالها ومن صيد جدّي ضيغم في عرينه

٦ — بلى كان ديناً للزمـان استردّه وما زال مغرى بارتجاع ديـونه

٧ — حلفت يميناً بـرّة وشـفعتها وفي قول مثلي نادح (١) عن يمينه

٨ — لقدسفهت فرسان غنم بن تغلب(٢) بعصيان حالي عزّها وضمينـه

٩ — ظننت بهم ظنـاً فعاد حقيقـة وظنّ خبير القوم مثل يقينـه

١٠— نهيتهم أن يجعلوا البغي مركبا فيلفى قليـلا لبثهم في متـونه

١١— وحذّرتهم طعنا يفك إلى العلا من الحلق الماذيّ نظـم عيـونه

١٢— وضربا يطير الهام حتى كأنه من الطير سرب طائر عن ركونه

١٣— وما غرّهم من صادق الشدّ باسل أخي ابد ثبت الجنان ركينـه

١٤— يقيت غرار السيف نفس ضريبه ويقرى سـنان الرمح روح طعينه

١٥— فان صادفوا منّي ركونا اليهـم فربّ مـداري وحشـة بركونه

١٦— وان صادفوا منّي سكوناً فإنما مهال شجاع الرّبد(٣) تحت سكونه

(٨)

وكنت معجباً بقول أبي تمّام حبيب بن أوس الطائي في قطعة له :

كادت لعرفان النوّى الفاظهـا من رقة الشكوى تكون دموعا(٤)

فأحببت أن أقول في معناه وأزيد فيه فقلت :

١ — لو كنت ساعة بيننا ما بيننـا فشهدت حين نكرّر التوديعـا

٢ — أيقنت أن من الدمـوع محدّثا وعلمت أن من الحديث دموعا (٥)

---

(١) نادح عن يمينه : أي صدق قولي يجعلني في مندوحة عن القسم وغني عن اليمين .

(٢) اشارة إلى فرسان قبيلة الشاعر ووجوه أسرته .

(٣) المهال : السم ، وشجاع الربد : الحية (انظر لسان العرب مادة : مهل وشجع وربد) .

(٤) ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣٩٠/٤ .

(٥) في تتمة اليتيمة ٥/١ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وتاريخ ابن عساكر ٥٩/٥ والوافي (المخطوطة) ٥٧/٨ ونسمة السحر (مخطوطة) ٤٣١/١ .

(٩)

وسمعت قول بعض المحدثين :

ولا عجيب بأن تبلى غـــلالته كذا اذا اجتمع الكتّان والقمر

فقلت في معناه ونقلته إلى المؤنث :

١ ــ ترى الثياب من الكتان يلمحها نور من البدر أحياناً فيبليها

٢ ــ فكيف ينكر ان تبلى معاجرها والبدر في كل وقت طالع فيها (١)

(١٠)

وقلت أيضاً في مثله :

١ ــ قالوا وقد بليت غـــلالته ما كان أسرع عودها قطعا

٢ ــ فأجبتهم بالطبع فعلهما قمر وكتّان اذا اجتمعا

(١١)

وأنشدت للخبز أرزي البصري أو الخبّاز البلدي :

لمّا رأيت السفين منحدرا يبعد عن ناظري أحبّائي

وقفت أبكي بشط دجلتهم فمن دموعي زيادة المــاء

فاستحسنت معناه واستضعفت ألفاظه فقلت في معناه :

١ ــ وقفت والسفن تجري في الرحيل بهم والدمع يجرى على خدي بشاطيه

٢ ــ فزاد في غير حين من زيادته من الدموع التي خايتها فيه

(١٢)

وكان أنشدني قديماً بعض شعراء العراق في قصيدة له بيتاً أعجبني فيه ذكر

---

(١) في يتيمة الدهر ١٠٧/١ وتتمتها ٤/١ والوافي ٥٨/٨ ونسمة السحر ٤٣٢/١ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧ ، ٧٠/٣١ ومعاهد التنصيص ١٣٠/٢ ، قال الثعالبي (والعرب تزعم ان البدر يبلي الثياب الحلوة) .

الذوائب وهو هذا :

فبات خناقي عضده ولبانه وقد طوّقتني بالعقود ذوائبه

فلما رأى استحساني له قال : انما نظرت فيه إلى قول البحتري في شباب قصيدة له يمدح فيها المعتز ويهجو المستعين وأولها :

يجانبنا في الحب من لا نجانبه (١)

وما انسه اذ قام ثاني جيده اليّ واذ مالت عليّ ذوائبه (٢)

فعن لي أن قلت :

١ ـ أفدي الذي زرته بالسيف مشتملا ولحظ عينيه أمضى من مضاربه

٢ ـ فما خلعت نجادي للعناق له حتى لبست نجاداً من ذوائبه

٣ ـ فكان أسعدنا في نيل بغيته من كان في الحب أشقانا بصاحبه (٣)

فسارت هذه الأبيات حتى ما أشاء أن أسمعها من أكثر الناس الا وسمعتها والسير حظ من حظوظ الأشعار وسعودها .

(١٣)

وكنت أستحسن قول البحتري من شباب قصيدته الطائية في اسماعيل بن بلبل الوزير :

ولما التقينا والنّقا موعد لنا تعجّب رائي الدرّ منّا ولاقطه

(١) ديوان البحتري ٢١٣/١ وعجزه : (ويبعد منا في الهوى من نقاربه) . وشباب القصيدة ما تستهل به من التشبيب .

(٢) المصدر السابق ٢١٤/١ .

(٣) في اليتيمة ١٠٧/١ وتتمتها ٣/١ ووفيات الأعيان ٤٤/٢ وخاص الخاص ١٤٤ والاعجاز والايجاز ٢١١ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وتاريخ ابن عساكر ٢٥٩/٥ والوافي ٥٩/٨ وحماسة ابن الشجري ١٨٣ وأعيان الشيعة ٢١٧/٧ ، ٦٩/٣١ ونسمة السحر ٤٣٢/١ (عدا البيت الثالث) ومعاهد التنصيص ١٣٧/٣ .

فمن لؤلؤ تبديه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه (١)

فعملت في معناهما وزدت تشبيهاً ثالثاً باللؤلؤ فقلت :

١ ــ ومفارق ودّعت عند فراقه ودّعت صبري عنه في توديعه

٢ ــ ورأيت منه مثل لؤلؤ عقده من ثغره وحديثه ودموعه (٢)

(١٤)

وظننت انه لم يجمع ذاك أحد في شعر إلى أن سمعت قول المتنبي من قصيدته التي أولها : (ملام النوى في ظلمها غاية الظلم) (٣)

فتاة تساوى عقدها وكلامها ومبسمها الدرّ في الحسن والنظم

فأتى بثلاثة كما ترى وان كان البيت متعسفاً متكلفاً غير طائل فعنّ لي مقطوع جمعت في بيت منه تشبيه لآلي أربعة وهو :

١ ــ رأيت عند الفراق لمّا حمّ لحيني وشوم جدّي

٢ ــ أربعة مالها شبيه فيمن به صبوتي ووجدي

٣ ــ من درّ لفظ ودرّ دمع ودرّ ثغر ودرّ عقد

٤ ــ فآه من لوعة بقلبي يزيدها النأى حرّ وقد (٤)

وظننت انه غاية ما يمكن في هذا المعنى .

(١٥)

وسمعت قول بعض المحدثين

في أي جارحة أصون معذبي سلمت من التعذيب والتنكيل

---

(١) ديوان البحتري ١٢٣٠/٢ .

(٢) في تتمة اليتيمة ٥/١ وشرح العكبري لديوان المتنبي ٤٩/٤ وروى صدر البيت الأول (ومفارق نفسي الفداء لنفسه) وكذلك هي في شرح الواحدي ١٢٩ والوافي ٥٨/٨ وأعيان الشيعة ٢١٩/٧ .

(٣) في ديوان المتنبي بشرح العكبري ٤٧/٤ وعجزه : (لعل بها مثل الذي بي من السقم) .

(٤) الأبيات عدا الرابع منها في تتمة اليتيمة ٥/١ وأعيان الشيعة ٢١٩/٧ .

ان قلت في بصري ففيه مدامع | أو قلت في قلبي ففيه غليلي

فقلت في معناه :

١ - في أيّ جارحة أصون احبّتي | اذ كان صونهم عليّ حقيقا

٢ - إن قلت في نظري أخاف عليهم | غرقاً وفي قلبي أخاف حريقا

(١٦)

وأحببت نقل هذا المعنى إلى وزن آخر فقلت :

١ - في أي جارحة منّي أصونكم | لم تلق جائحة (١) مما ألاقيه

٢ - إن قلت في بصري فالدمع يشغله | أو في فؤادي فنيران الهوى فيه

(١٧)

وسمعت قول بعض المحدثين من قطعة غزل :

أزعمت ان البين منك غدا | هدّد بهذا من يعيش غدا

فأستملحته وقلت في معناه وشرحته :

١ - موعدي بالبين ظنيا | انني بالبين أشقى

٢ - ما أرى بين مماتي | وفراقي لك فرقا

٣ - لا تهدّدني بشيْ | لست منه أتوقّى

٤ - انما يشقى ببين (٢) | منك من بعدك يبقى

(١٨)

ومرّ بي في بعض المجموعات قول الخالديّين الشاعرين فاستملحته وهو :

قلت وقالوا شطّ أحبابه | فبدلوه البعد بالقرب

---

(١) الجائحة : المصيبة والشدة .

(٢) في حاشية كاتب الديوان على هذه القصيدة قوله : (ويروى : يبعد عنك . وهو الوجه) والأبيات في النجوم الزاهرة ٢٧/٥ وتاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٥ وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ .

والله ما شطّت نوى ظاعن سار من العين إلى القلب (١)

فقلت في المعنى :

١ ـ يا غائبا لم أخنه بالبعد ان لم يخنّي
٢ ـ زاد الجوى بك قربا لمّا تباعدت منّي
٣ ـ كأنما سرت نحوي وانمّا سرت عنّي

(١٩)

وكنت نزلت بالكوفة وقت مسيري في محلة من محالها تعرف (برحا الكذوب) فقلت :

١ ـ يا أهل بغداد لا خلوتم من كل حسن وكلّ طيب
٢ ـ فما تلذّ العيون فيكم وعندكم شهوة القلوب
٣ ـ بدّلت من منزلي لديكم بمنزل في رحا الكذوب (٢)
٤ ـ بلا صديق ولا رفيق ولا حميم ولا حبيب

(٢٠)

وقلت أيضاً بالكوفة وكتبت بها إلى أهل بغداد :

١ ـ لو اكتسبت طباق الأرض من ذهب لما رأيت به من قربكم عوضا
٢ ـ فارقتكم جاهلا ما في فراقكم فذقت من حرّ نأي عنكم مضضا
٣ ـ فليتني لم أكن يوماً عرفتكم بل ليتني كنت من قبل النوى حرضا (٣)
٤ ـ فلو قضت شدّة أو حسرة أجلا لكنت ممن قضى من حسرة فمضى (٤)

---

(١) لم أجد هذين البيتين في ديوان الخالديين الذي جمعه ونشره المرحوم الدكتور سامي الدهان بدمشق سنة ١٩٦٩ . وهما لكشاجم في أحسن ما سمعت ٣٥ .

(٢) لم تذكر كتب البلدان (رحا الكذوب) في محلات الكوفة وانما ذكر صاحب معجم البلدان ٧٦١/٢ (رحا عمارة بن عقبة بن ابي معيط) ولعل أهل الكوفة أطلقوا عليها نبزاً (رحا الكذوب) لما هو معروف من كراهية الشيعة عامة لآل ابي معيط .

(٣) الحرض : الذي قارب الهلاك وشارف الموت .

(٤) قال كاتب الديوان في حاشيته وتروى (من بعدكم ومضا) .

(٢١)

وقلت أيضاً :

١ ـ أهل العراق هنتكم مـن جنـة برد المقيل بها وطاب المسـكن
٢ ـ تلقون فيهـا ما تشاء نفوسكم وترون فيهـا ما تلذّ الأعيـن

(٢٢)

وقلت أيضاً :

١ إذا تذكّرت حسـن الفتنـا والعيش غضا والشمل مجتمعـا
٢ ـ قطعت أنفاس مغـرم دنـف قد قطّـع الوجد نفسه قطعـا
٣ ـ فويح داعي الفـراق كيف به لشـوم بختي على شـقاي دعـا
٤ ـ بل ويح قلبي ما كان أصبره فارق أحبابه فما انصـدعا
٥ ـ ليصنع الدّهـر ما أراد فمـا أحفـل من بعدكم بمـا صنعـا

(٢٣)

وسمعت قول بعضهم :

وحلفت أنك لا تكلّمنـي عشـرا فمن لك أنّني أبقـى
ليس الذي تهـواه من تلفـي متعذرا فاسـتعمل الرفقـا

فأحببت أن يكون هذا المعنى في أجزل من هذه الألفاظ فقلت :

١ ـ لو كنت أملك صبراً أنت تملكه عنّي لجازيت منك التّيه بالصلف
٢ـ أو كنت تضمر وجداً بتّ أضمره جزيتني كلفا عن شدة الكلف
٣ـ تعمدّ الرفق بي ياحبّ محتسبا فليس يبعد ما تهواه من تلفي (١)

(٢٤)

وأُنشِدتُ :

تقول وعانقتني يوم بيـن (٢) فمـا ان عانقت غير السـقام

(١) في تاريخ ابن عساكر ٢٥٩/٥ وأعيان الشيعة ٦٦/٣١ والوافي للصفدي ٥٨/٨ .
(٢) قال كاتب الديوان في حاشيته ويروى (يوم باتت) .

أجسمك ذا خيال زار جسمي فقلت نعم ووصلك كالمنام

فاستملحتهما وحركاني على أن قلت :

١ ـ تقول لي واعتنقنا فأبصرتني بحالي
٢ ـ هذا اللقاء منام وأنت طيف خيال
٣ ـ فقلت كلاّ ولكن اساء بينك حالي
٤ ـ فليس يعرف مني حقيقتي من محالي (١)

(٢٥)

وكتب اليّ أخي أبو عبد الله الحسين بن ناصر الدولة (٢) رضي الله عنهما وهو مقيم بديار بكر ببيتين قالهما ، وكان ربما تعرّض لذلك وهما :

لو كنت أملك طرفي مانظرت به من بعد فرقتكم يوماً إلى أحد
ولست اعتدّه من بعدكم نظراً لأنه نظر من ناظري رمد (٣)

فأجبته :

١ ـ قد كان في نزهة طرفي برؤيتكم ينوب شاهدها عن جلّ مفتقد
٢ ـ فالآن اشغله من بعد فقدكم حفظاً لعهدكم بالدمع والسهد (٤)

(٢٦)

وكنت سمعت شعراً من بعض محدثي العصر فاستملحته في الوقت ولم أحفظه وعملت في معناه بيتين وهما :

---

(١) قال كاتب الديوان ويروى البيت الأول :

تقول لما رأتني نضوا كمثل الخلال

وقد ذكر هذا البيت والأبيات التي تليه في تتمة اليتيمة ١/٣ والوافي ٨/٥٩ ووفيات الأعيان ٢/٤٥ ونسمة السحر ١/٤٣٢ وأعيان الشيعة ٧/٢١٨ .

(٢) هذا دليل آخر على كون الشاعر ابن ناصر الدولة لا حفيده .

(٣) في اليتيمة ١/١٠٧ والوافي ٨/٥٨ .

(٤) في الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط) ٨/٥٨ .

١ ـ تنفّس في القوم مستعبرا   وما فيهم من صديق شفيق
٢ ـ فصاحوا الحريق لأنفاسه   وصاحوا لدمعته بالغريق

(٢٧)

وقلت في يوم دجن فيه سحب وبروق :

١ ـ اليوم يوم السرور والطرب   فاقض به ما تحب من أرب
٢ ـ أما ترى الجوّ من سحائبه   وبرقه المستطير في السحب
٣ ـ يختال في خلعة ممسّكة   قد طرّزتها البروق بالذهب (١)

(٢٨)

وقلت أيضاً :

١ ـ سقى الله أرض الغوطتين وأهلها   فلي بجنوب الغوطتين شجون
٢ ـ وما ذقت طعم الماء إلا استشفّني   إلى برد ماء النيربين حنين
٣ ـ وقد كان شكّي في الفراق يروعني   فكيف أكون اليوم وهو يقين
٤ ـ ووالله ما فارقتكم قاليا لكم   ولكن ما يقضي فسوف يكون (٢)

(٢٩)

وهذه قطع من المراثي قلت في بعض من استأثر الله به من صغار الولد :

١ ـ جمر الغضا في حره ولهيبه   في قلبه من كربه ووجيبه
٢ ـ وصلت مفارقة الحبيب أنينه   بحنينه وزفيره بنحيبه
٣ ـ بدر بدا ما سرّني بطلوعه   حتى انثنى لي رائعاً بمغيبه
٤ ـ والموت أقرب نازل فقريبه   كبعيده وبعيده كقريبه

---

(١) في تتمة اليتيمة ١/٥ وأعيان الشيعة ٧/٢١٩ .

(٢) في معجم البلدان ١/٥٥٧ ، ٢/٥٩٣، ٤/٨٥٥ والأعلاق الخطيرة ٣٤٠ وتاريخ دمشق ٢/١٧٥ وتاج العروس ١/٤٨٣ وأعيان الشيعة ٧/٢٢٠ . ونيرب : قرية مشهورة بدمشق قال ياقوت (أنزه موضع رأيته) .

٥ — ذنب الزمـان إليّ فيك مهوّن ما قد تقدّم من عظيم ذنوبـه

(٣٠)

وقلت أيضـاً :

١ — سقى مصلّى دمشق صوب غادية من كلّ منخرق ينهـل بالمـاء

٢ — ففيه مثوى حبيب ما مررت به إلا توهمت فيه بعض أعضائي

٣ — أظلّ أشتمه طوراً وألثمـه كأن تربته تشفي من الـداء

٤ — فان يكن ماء عيني قلّ ساكبه فانما نشّفته نار احشـائي

(٣١)

وأعدت هذا المعنى فقلت أيضاً :

١ — إذا تشكّيت من وجد منيت به وما أقاسيه من همّ ومـن كمـد

٢ — قالوا فما لك لا تبكي فقلت لهم الدمع تنشفه نار على كبـدي

(٣٢)

وقلت أيضاً :

١ — لو كنت أصدق في الصبابة والجوى ما كنت فيمن قد مضى وبقيت

٢ — إنّي لأستحيي الوفـاء وأهلـه ان مات من أحببتـه فحييت

(٣٣)

وقلت في بعض الأصدقاء الرؤساء ارثيه على البعـد :

١ — دموع جفون ما يجفّ لها غرب وحسرة قلب ما يحل به وجب

٢ — وزفرة محزون كـأن ضرامها لفيحة جمر في الجوانح مايخبو

٣ — يضلّ بها ذو الوجد عن سبل الهوى وينفس عن نهج الغرام بها الصبّ

٤ — وما لوعة المفجوع يفجعه العلا كما لوعة المفجوع يفجعه الحبّ

٥ ــ اينعى ابن حسّان فتى الأرض كلها | فكيف ومادكت على ظهرها الهضب
٦ ــ ولا صوّح النبت النضير نباتــه | ولاغاض من ينبوعه البارد العذب
٧ ــ ولا كسفت شمس النهار فأظلمت | ولاطمست في الأبرج الأنجم الشهب
٨ ــ فخاب بنو الآمال بعد نجاحهم | وضاق عليهم بعدك المطلب الرحب
٩ ــ وكانوا بنعمى منك في حلم الكرى | فناداهم فقد السماح الا هبّــوا
١٠ــ وكانت بك الدنيا خصيبا جنابها | فقد اصبحت قد عمّ اقطارها الجدب
١١ــ لقد جل قدر الترب بعدك واعتلى | به شرف اذ ضمّ أوصالك الترب
١٢ــ فهل ككتاب فيه ذكر نعيّــه | به كسدت للوقت في سوقها الكتب
١٣ــ وما الكتب والآداب تكسد وحدها | بل المرهفات البيض والضمر والقبّ

قال الناظم : لما ورد الكتاب بنعي هذا الرجل إلى بغداد نقص في الدفاتــر الأدبية والعامية أنصاف اثمانها لرغبته فيها وكثرة ما كان يجهّز اليه منها ، وهذا أمر مشهور في وقته لا يختلف فيه :

١٤ــ ومايومه تشقى به العجم (١) وحدها | ولكنّما يشقى به العجم والعرب
١٥ــ ولا الفقد منه يوحش الشرق وحده | ولكن له يستوحش الشرق والغرب
١٦ــ أردّ على قلبي يدي عند ذكــره | ومن أين لي من بعد مهلكه قلب
١٧ــ بكاك أخ لم تدنه منك نســبة | ولا عشــرة ولا لقاء ولا قــرب (٢)
١٨ــ سوى نسب بالودّ أدنى عروقــه | فوشّجها ما بيننا الفضل واللّب
١٩ــ فدونكما لم يحب أربد مثلهــا | لبيد (٣) ولم يقدر على مثلها كعب
٢٠ــ عجيبة نظم ليس يدخل ربّهــا | إذا عجب الأقوام من حسنها عجب

(١) يبدو أن المرثي كان أعجمياً والا فما معنى تخصيص الشاعر للعجم اولا بالشقاء لموت المرثي .
(٢) في الشطر الثاني زحاف قبض بالتفعيلة الثانية التي هي حشو .
(٣) لبيد بن ربيعة العامري من شعراء المعلقات وكانت صاعقة قد أصابت أخاه لامه أربد بن قيــس فقتلته ، فقال لبيد في رثائه بيتين ذكرهما ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١/٢٧٨ (مصر ١٩٦٦)

٢١– وما ضرّها ان لا تكون طويلة وفيها لذي لبّ إذا انشدت حسب

(٣٤)

وقلت وهي من شعر الحداثة :

١ – دموع عيني لفقدكم تكف والقلب مني متيّم دنف
٢ – جانبت كلّ الصحاب بعدكم فصاحباي الحنين والأسف
٣ – أجازني الشام فرط حبكم وعنه لي في البلاد منحرف
٤ – فكيف بي في غد وداركم شط قويق (١) وداري النجف
٥ – فارقتكم عزة ومحمية وربّما أتلف الفتى الأنف
٦ – نظرت قصدي وفيه فرقتكم والقصد فيما نآى بكم سرف
٧ – فرط هواني في حبكم كرم وذلّتي في هواكم شرف
٨ – ومن يكن جاحدا لصبوته فانني بالغرام أعترف (٢)
٩ – فليتكم تعلمون معتقدي وان ما قلته كما أصف
١٠– وانكم ما سكنتم حلبا قلبي رهين بحبّها كلف

(٣٥)

وقلت أيضاً :

١ – أحين اشتفى منّا بما قال كاشح وأقصر لمّا ملّ من قوله عنّا
٢ – حملت على ظهر الصبابة جفوة غدا السهل من سبل الغرام بها حزنا
٣ – فابكيت عيناً لم تكن تعرف البكا وأحزنت قلباً لم يكن يعرف الحزنا

---

(١) قويق : نهر بمدينة حلب (معجم البلدان ٤/٢٠٦) .

(٢) قال كاتب الديوان في حاشيته وتروى (معترف) .

(٣٦)

وقلت أيضاً :

١ ـ سقى الله أرضاً لا أبوح بذكرها فتعرف أشجاني بها ساعة الذكر

٢ ـ سوى أنها محفوفة بجنـــانها وانهارها السلسال في دورهاتجري

٣ ـ كأنّ القصور البيض فيها عشية عذارى جوار في معاجرها الصفر

أردت ما يبقى من شمس الأصائل على رؤوس الحيطان .

(٣٧)

وقلت بدمشق في يوم ثلج :

١ ـ هذي دمشق وساعة من يومها في فضل لذّتها تقوم بأشهر

٢ ـ فانعم بيوم غيمه متكاثف والثلج يسقط فوق روض مزهر

٣ ـ وكأنّما يلقاك من خلع له بمعنبر ومكفر ومعصفر

(٣٨)

وقلت أيضاً :

١ ـ المرء وقت له تناه مقدّر طوله وعرضه

٢ ـ فكلما مرّ عنه يوم فانّما مرّ منه بعضه (١)

(ماألحقه كتاب الديوان)

(٣٩)

قال كاتبه محمد بن زين الحموي : وقد وجدت على حواشي بعض النسخ ما الحقته به وهو :

١ ـ يهيج حنيني إلى أرضكم هبوب الرياح ولمع البروق

(١) في شرح مقامات الحريري للشريشي ١٧/٤ لبعض بني حمدان .

٢ ــ فتسري إلى كبدي حرقة　　تضرّمها كلهيب الحريق

٣ ــ وهذا ولم تبعد الدار بي　　ولا سارت العيس عشر الطريق

٤ ــ فهل فيكم مسعد بالبكا　　لصبّ كئيب غريب مشوق

قال ابن زين ويحسن الحاق هذه الأبيات الخمسة بالقصيدة التي له وأولها :

ببلاد الشآم مسكن أهلي (١)

(٤٠)

وله في ابني أخويه وقد رحلا من دمشق بغير أمره ولا رأيه :

١ ــ يامن أصرّ على الجفا　　ء بغير جرم كان منّا

٢ ــ أخطر بذكرك عند فكرك كيـ　　ـف نحن وكيف كنّا

٣ ــ إنّ التقاطع والعقو　　ق هما أزالا الملك عنّا

٤ ــ وأراهما لم يتركا　　في الأرض مؤتلفين منّا

٥ ــ لا تحسبنّ تـوددي　　الاّ محافظة وضنّا

٦ ــ لم يغن عنّي صاحب　　الاّ وعنه كنت أغنى

٧ ــ واذا أساء فلست أحمـ　　ـل في الضمير عليه ضغنا

٨ ــ يفنى الذي يقع التناف　　س بيننا فيه ونفنى (٢)

---

(١) لم تمر بنا قصيدة بهذا المطلع فيما تقدم من الديوان ولعلها فيما سقط من أول المخطوطة . وقد وهم ابن زين رحمه الله فيما قاله فالأبيات السابقة أربعة لا خمسة كما ذكر وهن من (المتقارب)ولا يمكن أن تكون من القصيدة التي ذكر مطلعها وهي من (الخفيف) .

(٢) قال ابن عساكر في تاريخه ٢٥٩/٥ (وكان ابن أخيه قد كتب له : لا أحب مخاطبتك ولا مكاتبتك فكتب اليه بهذه الأبيات) وهي في المصدر السابق (عدا البيت الخامس) ورواية صدر البيت الأول فيه (يامن أقام على الصدود) والأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ في معجم الأدباء٢٠١/٤ وأعيان الشيعة ٦٦/٣١ ، وذكرت هذه المصادر بيتاً آخر أغفله كاتب الديوان وهو :

(ياغانيا عن خلتي　　أنا عنك ان فكرت أغنى)

(٤١)

ومما نسبه اليه القاضي شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان وهو الثبت فيما ينقله :

١ ــ لما التقينا معاً والليل يسترنا   من جنحه ظلم في طيّها نعم

٢ ــ بتنا أعفّ مبيت باته بشر   ولا مراقب الا الطرّف والكرم

٣ ــ فلامشى من وشى عندالعذول بنا   ولاسعت بالذي يسعى بناقدم (١)

(٤٢)

وأورد له أيضاً :

١ــ اني لأحسد(لا)في أسطر الصحف   اذا رأيت اعتناق اللاّم للألف

٢ــ وما أظنّهما طال اعتناقهما   الاّ لما اقيا من شدّة الشغف (٢)

(٤٣)

وأورد له الثعالبي في اليتيمة :

١ ــ قالت لطيف خيال زارني ومضى   بالله صفه ولاتنقص ولا تزد

٢ ــ فقال أبصرته لو مات من ظمأ   وقلت قف لا ترد للماء لم يرد

٣ ــ قالت صدقت الوفا في الحبّ عادته   يابرد ذاك الذي قالت على كبدي (٣)

---

(١) الأبيات في وفيات الأعيا ن ٢/٤٥ وخاص الخاص ١٤٥ وتتمة اليتيمة ١/٣ ومن غاب عنه المطرب ١١٦ ودمية القصر ١/٢٢١ والأعجاز والا يجاز ٢١٢ والوافي ٨/٥٨ ونسمة السحر ١/٤٣١ وأعيان الشيعة ٧/٢١٨ .

(٢) البيتان في اليتيمة ١/١٠٧ وشذرات الذهب ٣/٢٣٨ والمنتحل للثعالبي ٥٠ ووفيات الأعيان ٢/٤٤ ومرآة الجنان ٣/٥١ والوافي ٨/٥٨ ونسمة السحر ١/٤٣٢ وأعيان الشيعة ٧/٢١٦ .

(٣) الأبيات في اليتيمة ١/١٠٧ ومرآة الجنان ٣/٥١ والوافي ٨/٥٩ وأعيان الشيعة ٧/٢١٧، ٣١/٧٠ والمستطرف للأبشيهي ٢/١٥٩ (دون نسبة) . وفي نسمة السحر ١/٤٣٣ (البيت الأول فقط) وقد أشارت المصادر السابقة إلى نسبتها للشريف ابن طباطبا أيضاً ونسبها للثعالبي له في اليتيمة ١/٢٤٩ بعد أن نسبها لشاعرنا أول الأمر .

قال ابن زين : ونسب بعضهم هذه الأبيات إلى الشريف ابي القاسم أحمد بن طباطبا ولغيره أيضاً والله أعلم .

(٤٤)

ومما أورد له في كتاب مرآة الزمان (١) قوله :

١ ــ بأبي من هويتــــه وافترقنــا وقضى الله بعد ذاك اجتماعـا

٢ ــ افترقنــا حولا فلمــا التقينــا كان تسليمه عليّ وداعــــا

صورة ما كتبه الناسخ في آخر المخطوطة :

نجز شعر وجيه الدولة ذي القرنين بن الحسن بن عبد الله بن حمدان ، والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد الأولين والآخرين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وهو حسبي ونعم المعين .

وكان الفراغ من نسخها يوم السبت المبارك تاسع عشرين صفر الخير سنة أربع وثلاثين وألف ، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى عفوه يوم المعاد محمد بن زين المعروف بالحموي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين . آمين .

---

(١) مرآة الزمان كتاب لابن الجوزي وقد ضاع معظمه ، والبيتان لشاعرنا في تاريخ ابن عساكر ٢٦٠/٥ ومعجم الأدباء ٢٠١/٤ وأعيان الشيعة ٦٧/٣١ وهما للمتنبي في معاهد التنصيص ٢٧٩/٢ وديوانه بشرح العكبري ٢٧٩/٢ .

المستدرك على الديوان

(١)

١ – أيها الشادن الذي صاغه الله بديعـــا من كلّ حسن وطيـب

٢ – ظلّ بين اللحاظ لحظك يحكي سقم قلبي عليك بين القلوب (١)

(٢)

١ – خذوا بدمي ذاك الغزال فانّــه رماني بسهمي مقلتيــه على عمد

٢ – ولا تقتلوه انني أنـا عبـــده وفي مذهبي لا يقتل الحرّ بالعبد (٢)

(٣)

١ – دعـاني من أطـلال برقة ثهمد ولا تذكرا عيشاً بصحراء أربد (٣)

٢ – فمالي من وجد بنجد وأهلهـا ولا بي من شوق إلى أمّ معبد

٣ – محلّة بؤس لا الحياة عزيزة (٤) لديها ولا عيش الكريم بأرغد

٤ – عدتني عنها من دمشق وأهلها مرابع ليس العيش فيها بأنكد

٥ – بحيث نسيم الغوطتين معطّـر بأنفاس زهر في الرّياض مبدّد

٦ – يمرّ على أذكى من المسك نفحة ويجري على ماء من الثلج أبرد (٥)

(٤)

١ – جناحي ان رمت النهوض مهيض وحبة قلبي للهموم مغيــض

٢ – وقد هاج لي حزناً تألق بارق له بأعالي الرقمتين وميـض

---

(١) في تتمة اليتيمة ١/٦ وأعيان الشيعة ٧/٢١٩ .

(٢) في نسمة السحر ١/٤٣٣ وأعيان الشيعة ٣١/٧٣ وهما في اليتيمة ١/١٠٥ لبعض بني حمدان ورواية عجز البيت الثاني فيها (ولم أر حراً قط يقتل بالعبد) .

(٣) أربد : مدينة من مدن الأردن .

(٤) في الأعلاق الخطيرة (الحياة لذيذة) .

(٥) في تاريخ ابن عساكر ٢/١٧٥ والأعلاق الخطيرة لابن شداد ٣٣٨ وأعيان الشيعة ٣١/٦٨ .

٣ ـ كما سارقت باللحظ مقلة أرمد يقلّبها جفن عليه غضيض
٤ ـ فلو أنّ مابي بالحديد اذابه أو الصخر عاد الصخر وهو رضيض
٥ ـ ولي همة لو ساعدتها سعادة لكانت سماء والنجوم حضيض
٦ ـ وتحكم في مالي حقوق مروّة نوافلها عند الكرام فروض (١)

(٥)

١ ـ من كان يرضى بذّل في ولايته خوف الزوال فاني لست بالراضي
٢ ـ قالوا فتركب أحياناً فقلت لهم تحت الصليب ولا في موكب القاضي (٢)

(٦)

١ ـ أيا من صبرت على فقده وان كان لي مؤلما موجعا
٢ ـ لقد نال كلّ الذي يشتهي حسود علينا ببين دعا (٣)

(٧)

١ ـ غير مستنكر وغير بديع ان يبين الذي تجنّ ضلوعي
٢ ـ لي دموع كأنّها من حديث وحديث كأنّه من دموعي (٤)

(٨)

١ ـ ثلاثة منعتها من زيارتنا وقد دجا الليل خوف الكاشح الحنق
٢ ـ ضوء الجبين ووسواس الحليّ وما يفوح من عرق كالعنبر العبق
٣ ـ هب الجبين بفضل الكمّ تستره والحلي تنزعه ما الشأن في العرق (٥)

---

(١) في تتمة اليتيمة ١/٦ ـ ٧ وأعيان الشيعة ٧/٢٢٠ .
(٢) في تاريخ ابن عساكر ٤/٢٦٠ ومعجم الأدباء ٤/٢٠١ وأعيان الشيعة ٣١/٦٧ .
(٣) في يتيمة الدهر ١/١٠٧ ونسمة السحر ١/٤٣٣ وأعيان الشيعة ٧/٢١٧ .
(٤) في تتمة اليتيمة ١/٥ وخاص الخاص ١٤٥ وأعيان الشيعة ٧/٢١٨ .
(٥) الأبيات لشاعرنا في ديوان المتنبي بشرح العكبري ١/١٤ والفتح على فتح أبي الفتح لابن فورجة البروجردي القسم الأول ١١٥ (نشر بتحقيقنا في مجلة المورد المجلد الثاني العدد الأول) ورواية عجز البيت الثاني فيه (يطيب اردانها من عنبر عبق) وهي لشاعرنا أيضاً في الصبح المنبي للبديعي ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٣١/٦٩ وهي في نهاية الارب ٢/٢٥٤ للمعوج الرقي وللمعتمد بن عباد في شرح مقامات الحريري للشريشي ٢/٥٠ .

(٩)

١ – ولمّا اجتمعنا للتفرّق سلمت سلام فراق لا سلام تـــلاق

٢ – فحليت من نظم الصبابة جيدها فريد دموع في عقود عنـــاق

٣ – فياليت روحينا جرت في دموعنا تسيل بأجفان لنا ومـــآقي

٤ – فقد يستلذّ الصبّ فرقـة نفســه اذا جدّ بالاحباب وشك فراق (١)

(١٠)

وله في يوم مضى في دير دمشق :

١ – ماأنس لاأنس يوم الدّير مجلسنا ونحن في نعم توفي على النعم

٢ – وافيته غلساً في فتية زهـــــر ما شئت من أدب فيهم ومن كرم

٣ – والفجر يتلو الدّجى في اثر زهرته كطاعن بسنان إثر منهـــــزم

٤ – فلم نـزل بمطيّ الرّاح نعملها محدوّة بيننا بالزمر والنغم

٥ – حتى انثنينا ونور الشمس يطرده جنح من اللّيل في جيش من الظلم

٦ – وليس فينا لفعل الخندريس (٢) بنا من تستقل به ساق على قدم (٣)

---

(١) في تتمة اليتيمة ٦/١ وقال الثعالبي (والأبيات من قصيدة له) وأعيان الشيعة ٢١٩/٧ .

(٢) الخندريس : الخمرة .

(٣) الأبيات في تتمة اليتيمة ٦/١ وأعيان الشيعة ٢٢٠/٧ .

المصادر

الأعلاق الخطيرة	ابن شداد	دمشق ١٩٥٦
أخبار الراضي والمتقي	أبو بكر الصولي	مصر ١٩٣٥
الأعلاق النفيسة	ابن رسته	ليدن ١٨٩٢
الاعـــلام	خير الدين الزركلي	مصر ١٩٥٤
أعيان الشيعة	محسن الأمين	دمشق ١٩٣٨، ١٩٤٩
الإعجاز والإيجاز	الثعالبي	مصر ١٨٩٧
أحسن ما سمعت	الثعالبي	مصر المطبعة المحمودية
تاريخ الاسلام السياسي	الدكتور حسن ابراهيم	مصر ١٩٦٥
تهذيب التاريخ الكبير	ابن عساكر	دمشق ١٣٥٠
تتمة اليتيمة	الثعالبي	طهران ١٣٥٣
تاريخ حلب	ابن العديم	دمشق ١٩٥١
تاج العروس	المرتضى الزبيدي	بيروت ١٩٦٦
تاريخ مدينة دمشق	ابن عساكر	دمشق ١٩٥٤
تجارب الأمم	أبو علي مسكويه	مصر ١٩١٥
الحماسة	ابن الشجري	حيدر أباد ١٣٤٥
خاص الخاص	الثعالبي	بيروت ١٩٦٦
دمية القصر	الباخرزي	بغداد ١٩٧١
ديوان ابي فراس الحمداني بشرح ابن خالويه		بيروت ١٩٤٤
ديوان المتنبي بشرح العكبري		مصر ١٩٥٦
ديوان المتنبي بشرح الواحدي		برلين ١٨٦١

ديوان الخالديين		دمشق ١٩٦٩
ديوان ابي تمام بشرح التبريزي		مصر ١٩٦٥
ديوان البحتري		مصر ١٩٦٣
الدولة الحمدانيـة	الدكتور فيصل السامر	بغداد ١٩٧١
ذيل تاريخ دمشق	ابن القلانسي	بيروت ١٩٠٨
الشعر والشعراء	ابن قتيبـــة	مصر ١٩٦٦
شرح مقامات الحريري	أبو العباس الشريشي	مصر ١٩٥٢
شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي	مصر ١٣٥٠
الصبح المنبي	يوسف البديعي	مصر ١٩٦٣
عنوان المرقصات	ابن سعيد المغربي	مصر ١٢٨٦
العبر	الذهبي	الكويت ١٩٦١
الفتح على فتح ابي الفتح	أبو علي بن فورجة	
	نشر بتحقيقنا في المجلد الثاني مـن مجلة المورد	بغداد ١٩٧٣
الكامل في التـــاريخ	ابـن الأثير مصر ١٢٩٠هـ	بيروت ١٩٦٥
محاضرات الأدباء	الراغب الاصفهاني	بيروت ١٩٦١
المستطرف	الابشيهي	مصر ١٣٠٨
ما تلحن فيه العوام	الكسائـي	مصر ١٣٤٤
مجمع الأمثال	الميداني	مصر ١٩٥٩
المنازل والديار	أسامة بن منقذ	بيروت ١٩٦٥
معاهد التنصيص	عبد الرحيم العباسي	مصر ١٩٤٨
معجم البلدان	ياقوت الحموي لايبزك ١٨٦٧	طهران ١٩٦٥

معجم الأدباء ياقوت الحموي (مرغليوث) مصر ١٩٢٤

معجم الانساب والأسرات الحاكمة زمباور مصر ١٩٥١

مرآة الجنان اليافعي حيدرآباد ١٣٣٧

المنتحل الثعالبي مصر ١٩٠١

من غاب عنه المطرب الثعالبي بيروت ١٣٠٩

نسمة السحر فيمن تشيع وشعر للشريف يوسف بن يحيى الصنعاني

مخطوطة في مكتبة آل فرج الله

بالنجف الأشرف

نهاية الإرب النويري مصر (دار الكتب)

النجوم الزاهرة ابن تغري بردي مصر ١٩٣٢

وفيات الأعيان ابن خلكان مصر ١٩٤٨

الوافي بالوفيات الصفدي (مخطوطة في المكتبة المركزية

لجامعة بغداد برقم ٣٢٧٣٩)

يتيمة الدهر الثعالبي مصر ١٩٥٦